

اثر أنموذجي براون 2009 BROWN في تحصيل الادب الاندلسي لدى طلبة أقسام

اللغة العربية في كليات التربية الأساسية

أ.م زينب كاظم جاسم الدليمي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/ قسم اللغة العربية / طرائق التدريس

zainab@uokerbala.edu.iq

أ.د محسن حسين مخلف الدليمي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/ قسم اللغة العربية / طرائق التدريس

dr.mohsen160@yahoo.com

07722345921

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرّف (اثر أنموذجي براون في تحصيل الادب الاندلسي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية) وقد اختارت عينة التطبيق من طلبة المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية وقد وزعت بطريقة عشوائية على مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (40) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية الأولى والتي بدورها درّست الأدب الاندلسي بواسطة نموذج (براون) ، و(40) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة ، ودرّست بطريقة قصدية، وقد أعدت الباحثة اختباراً مكون من (25) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد والمقالية لقياس التحصيل في مادة الادب الاندلسي، وتحققت الباحثة من صدق الاختبار وثباته، ومدى وضوح فقراته ، والوقت اللازم لإجرائه، ومن معاملات صعوبة فقراته ، ومعاملات القوة التمييزية له ، وفاعلية بدائله الخاطئة، وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة وفي ضوء نتائج البحث، خرجت الباحثة بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات تم ذكرها في الفصل الرابع من البحث .

الكلمات المفتاحية : اثر انموذجي براون ، تحصيل الادب الاندلسي ، طلبة اقسام اللغة العربية ،كليات التربية الأساسية .

بحث مسئل من أطروحة دكتوراه

الفصل الاول : التعريف بالبحث

أولاً/ مشكلة البحث :

أن تعليم اللغة العربية في المراحل كافة أصبح يشكل ضعفاً ينوء به الواقع سواء أكانوا مدرسين أم طلبة أذ نجد معظم الطلبة يلاقون عسراً فيما يتلقونه من علومها ولا يقبلون عليه بشوق أو رغبة ، فالمدرس يشابه شعور الحيرة في التقويم السليم لألسنة طلبة وكتاباتهم والطالب يتحمل مالا يتذوقه. لذا يلاحظ أن ضعف مستوى الطلبة لغتهم يكاد يكون مبعث تكون عامة نتيجة ما يلاقونه من صعوبات ظاهرة في تدنّي لمستوى تحصيلهم فضلاً عن شعور بالملل وضعف الدافعية بسبب سيادة التدريس التقليدي مع تجاهل للأساليب والنماذج الحديثة وينعكس هذا الضعف على فروع اللغة كلها لاسيما درس الادب الاندلسي .(عبد عون ، 2013، ص33) لذا ترى الباحثة أنه على الرغم من كثرة الدراسات والبحوث في مجال اللغة العربية التي شخّصت عدداً من المشكلات والصعوبات وأشارت الى الضعف الظاهر أهدافاً ومناهج وأساليب ألا أنها لم تعالج ذلك ، ومما لاشك أن هذا الضعف يؤثر في مواد دراسة أخرى تعتمد أساساً على اتقان اللغة وفنونها، ولاسيما تحصيل الادب الاندلسي وتدرّسه الذي يعد من أهم المشكلات التي تواجه الطلبة في مرحلة التعليم الجامعي.

هل لأنموذجي براون أثر في تحصيل الادب الاندلسي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية ؟

أولاً: أهمية البحث :

أن التعليم العالي مكلفه بالتكوين وتطوير العلوم ونشر المعارف والجامعة ملتزمة بهذا من خلال النشاط اليومي للطلبة فالجامعة على وجه الخصوص كمؤسسة ذات دور تعليمي وتنويري وتربوي ومسؤولة عن هذا التطوير ، والانجازات المتحققة والوتيرة المتسارعة لتطوير الجامعات حتى أن كان ما ينتظر أنجازه مازال لبلوغ المعايير العالمية فقد أسفرت عن أختلالات عدة في مجال النوعية والفعالية وفي مجال احترام معايير النشاط الاكاديمي والتحكم في نظام تحسين أدائه ويعود ذلك أساسا الى كون الجامعة تقوم بمهامها في محيط اجتماعي واقتصادي .(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،2010، ص3) فاللغة من العوامل المؤثرة في حياة الانسان الاجتماعية فهي تعد من أهم الخصائص التي تميز الانسان عن الحيوان كما تميز الامة عن الامم الاخرى .(العكام،2014،ص15)

وأهم اللغات الحية هي العربية فهي تعد الحياة المتطورة التي تسير بأبنائها نحو الكمال والعلو والارتقاء أذ يقول السامرائي ((إن اللغة بيان وسحر روحي)). (عكله،2004،ص3)

يتفق اللغويون والتربويين عموما على أكتساب القدرة على التعبير الواضح الجميل هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية.(حسين ،2023،ص2) ولما كان لكل فرع من فروع اللغة العربية من أدب وبلاغة وصرف وللدب علاقة وثيقة في اللغة فهو ميزان القدرة على أستعمال الالفاظ بنحو جيد وصحيح وصب الافكار في القوالب بنحو يثير الانتباه فالادب هو الكلام الذي يطابق الوعي الانساني ولا يأتي الوعي دون اللغة واللغة هي المجال الذي يعمل فيه الادب عمله لأن الادب هو المادة الانفعالية التي يشهد لها اللسان.(زاير ويونس ،2012،ص76)

فالادب الاندلسي هو كل ما كتب ووثق أبان الحكم العربي الاسلامي في الاندلس وألوانه متعددة مثل الشعر والرسائل والقصص والمناظرات والموشحات والارتجال بالإضافة الى ما تقدم ، فإن الادب الاندلسي زاخر بالروعة ومحمل بالكثير من عبق الذكريات الجميلة عندما كان للعرب حضارة عربية تضاهي حضارة الكثير من الامم والحضارات آنذاك .(القيسي،2017،ص19)

لذا يعد التحصيل الدراسي ذا أهمية كبيرة للفرد فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهل الطالب الانتقال من مرحلة الى أخرى بل يعتمد جوانب مهمة لكونه طريقة لأختيار نوع الدراسة والمهنة والدور الاجتماعي الذي سيقوم به وأملاكه للمهارات التعليمية .(الحيلة،1999،ص262) كما أن التحصيل يوفر مؤشرات حقيقية توضح مقدار التقدم الذي أحرزه المتعلم في ضوء الاهداف التعليمية المتحققة مسبقا كما يساعد المدرس على إصدار أحكام موضوعية عن مدى نجاح أساليب التعليم في تحديد الجوانب الايجابية في أداء المتعلم فيعمل المدرس على تعزيزها وتشخيص جوانب الضعف لدى الطلبة التي يسعى الى معالجتها.(أبو جادو ، 2003،ص41) وعليه جعل من الباحثة تتجه الى تغيير طرائق وأساليب التدريس للادب التدريس والتي من شأنها أن تحبب هذه المادة وتجعلها سهلة وقريبة الى نفسه ولاسيما في هذه المرحلة و اعتماد برامج جيدة تحتوي على طرائق وأساليب جديدة لتسهيل توصيل مادة الادب الى عقول الطلبة وفي ضوء ماتقدم يمكن أن نتضح أهمية البحث الحالي نظريا وتطبيقيا في ما يأتي :-

أ/ الأهمية النظرية :-

- 1- تكمن أهمية البحث في التعرف على أثر أنموذجي براون .2009
- 2- قد يستفاد من هذا البحث معرفة طرائق تدريس جديدة ومتطورة في العملية التعليمية.

ب/ الأهمية التطبيقية:-

- 1- يعد من أوائل البحوث العراقية والعربية (بحسب علم الباحثة) التي تناولت أنموذج التفكير التصميمي في هذا الاختصاص وعليه يمكن اعتبارها خطوة مهمة تمهد الطريق أمام الدراسات القابلة في كافة الاختصاصات ومن مراحل مختلفة.
- 2- قد يستفاد من البحث في مجال طرائق تدريس اللغة العربية برفع مستوى التحصيل لمادة الادب الاندلسي للمرحلة الثالثة .

ثانيا/ هدف البحث:

يهدف الى معرفة (اثر نموذجي بروان في تحصيل مادة الادب الاندلسي لدى طلبة المرحلة الثالثة لأقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية)
ثالثا/ فرضية البحث: لتحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية الآتية:
يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر نموذجي (بروان 2009) في تحصيل الادب الاندلسي لدى طلبة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:-

لا يوجد فرق ذو دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى (0.5) في اختبار تحصيل مادة الادب الاندلسي.

رابعا/ حدود البحث: يتحدد البحث الحالي:-

- 1- طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في جامعات العراق للعام الدراسي 2024-2023.

خامسا/ تحديد المصطلحات:

أ/ الأثر لغةً: عرفه ابن منظور : الأثر بالتحريك مابقي من رسم الشئ ، والتأثير : هو أبقاء الأثر في الشئ (أبن منظور ،2003،ص6)

2- الأثر اصطلاحا : عرفه

- 1- (الكفوي ، 1998): أثر فيه تأثيرا ترك فيه أثرا فالأثر ما نشأ عن تأثير المؤثر وهو إبقاء الأثر في الشئ .(الكفوي،1998،ص279)

نظريا: ما تتركه المعرفة أو القدرة أو الماهرة من تغيرات سواء كانت معرفية أو نفسية أو حركية نتيجة التفاعل الانساني بين الفرد والمجتمع أبين الفرد وبيئته وتحدث بناحية مقصود. إجرائيا : التغير المعرفي أو النفسي أو الحركي المقصود الذي يحدث عند طلاب المجموعتين التجريبيتين اللاتي يدرسن الادب الاندلسي.

ب/ الانموذج: لغة : هو مثال يقتدى به أو مثال يعمل عليه الشئ.(معجم المعاني الجامع)

الانموذج اصطلاحا :

- 1- نموذج بروان Brown 2009 : يعرف أنه يقوم على بناء المعرفة وتوليد مجموعة من الافكار أذ يقوم بالتركيز على الجوانب المعرفية الابداعية.(Brown,2009,P7)

ج/ التحصيل لغة : هو الحاصل من كل شئ ما بقي وثبت وذهب ما سواه حصل حصولا ومحصولا ، والتحصيل تميز ما يحصل وتمكن من جعله في حوزته.(الشيرازي،2014،ص357).

التحصيل اصطلاحا:

- 1- عرفه الخواجة 2007: وهي المهارات والمعارف التي يمكن أن يتقنها الطالب بعد تعرضه الى خبرات تربوية في مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد .(الخواجة،2007،ص34)

التحصيل نظريا / مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها الطالب نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة ، وتستخدم كلمة تحصيل غالبا للإشارة الى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل العامل من الدراسات التجريبية التي يلتحق بها . (العيسوي ، 2006، ص166)
التحصيل إجرائيا/ هي الدرجات التي تحصل عليها طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية بعد مرورهم بالخبرات التعليمية المتعلقة بالموضوعات مادة الادب الاندلسي في الإختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني

أولا / الاطار النظري:

اختارت الباحثة لهذا النموذج مع أنه توجد نماذج متطورة أكثر لهذا التصميم يمكن اعتمادها ، ولكن الباحثة رأت في هذه النموذج مراحل مناسبة للتطبيق على الواقع الأكاديمي ويعرف تيم بروان التفكير التصميمي بأنه : نهج أبداعى لحل المشكلات وعملية مدروسة من أجل الحصول على الحلول الجديدة ذات الصلة التي تخلق تأثيرا إيجابيا ، ولهذا النموذج مراحل توضحه وتعطي تفسير لكل مرحلة من مراحلها بوضوح كما يأتي:

أولا / التعاطف (Empath) : هي معرفة الصعوبات التي تواجه المتعلم وفهم رغباته واحتياجاته والتعاطف معه بكل أمور.

ثانيا / الاستكشاف والتجديد (Exporatio and definition) : في هذه المرحلة يتم تحليل المعلومات التي جمعت في المرحلة السابقة والبحث عن الاجابات .

ثالثا / توليد الافكار (Create Ideas) : هي توليد أو خلق أكبر عدد ممكن من الافكار التي تكون حلول مبتكرة للمشكلة .

رابعا / النموذج الاولي : الوصول الى عدد من النماذج الاولية غير المكلفة وبناء تمثيل واحد أو أكثر للاحتتمالات المقترحة ومناقشتها .

خامسا / الاختيار (Test) : في هذه المرحلة يتم اختيار الحلول التي حددت في مرحلة النمذجة والسعي لمعرفة الحلول المناسبة للمشكلة وما أذ أمكن التطوير أو التحسين .

سادسا / التنفيذ (Implementation) : هنا يتم تطوير التصميم وفق ما يتم التوصل إليه من نتائج وحلول بحيث يصل الى صورته النهائية.(Brown ,2009, P64-86)

- **يعرض (كوتريل COTTERLL، 1999) عدة اقتراحات للتحصيل الدراسي :**

1- الوعي بما مطلوب منك أو بما أنت مكلف به فمعرفة الفرد لما هو مكلف به والمتوقع منه يساعد في البحث عن وسائل تحقيقه.

2- الطرق والاستراتيجيات (Methods and strategies) يسهل الاستذكار الدروس والمقررات إذا كانت هناك ما تمثلها مهارات الاستذكار وهناك عدد من محددات سهولة وأفضلية التعلم تتضمن بمجملها مهارات العادات الدراسية يوضحها الشكل الاتي

3- الثقة بما تفعل (Confidence) يحتاج النجاح الى أن يشعر الفرد بأنه يتعلم والعديد من الطلبة يزداد نجاحهم نتيجة لمرورهم بخبرات دراسية ناجحة وشعورهم بالتفرد في أدائهم وأن لم تكن لديهم فكرة عن مستوى ذكائهم.

ثانيا / الدراسات السابقة

- دراسة كاظم (2021) :-

(فاعلية استخدام أنموذج التفكير التصميمي في تحصيل مادة الرياضيات ومهارات التفكير المنتج لدى طالبات الصف الاول المتوسط)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية استخدام أنموذج التفكير التصميمي في تحصيل مادة الرياضيات ومهارات التفكير المنتج لدى طالبات الصف الاول المتوسط ، وقد وصلت عينة الدراسة الى (50) طالبة من طالبات الاول المتوسط وأتبعت الباحثة المنهج التجريبي لأكمال أهداف الدراسة وأدوات الدراسة هي استخدام إختبار التحصيل وإختبار مهارات التفكير المنتج والوسائل الاحصائية هي حقيبة (SSPS) وكانت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية القائمة على تدريس أسترانجية أنموذج التفكير التصميمي.(كاظم،2012،ص19)

- دلالات الافادة من الدراسات السابقة :

ركزت الباحثة على هذا النوع من الدراسات لأنها جاءت مقارنة للدراسة الحالية ، فأخذت منها معلومات وبيانات وأفكار ساعدتها في إضاءة المحاور التي تسعى الباحثة لدراستها هذا ما سنلاحظه في الفصول القادمة عندما نصل الى النتائج والاستنتاجات للدراسة ،وفيما يأتي ملخص لمناقشة الدراسة السابقة مع بيان جوانب الافادة منها :-

1- تباينت عينات الدراسة السابقة الدراسات العربية بحجمها واختلاف البيانات التي أجريت فيها ولكن تشابهت بعض الدراسات بالبيئة مثل وكانت دراسة كاظم (2021) عينته من طلبة المدارس المتوسطة وهي ما أختلف مع الدراسة الحالية

2- اتفقت الدراسة السابقة بالوسائل الاحصائية ، الحقيبة الاحصائية لإتمام إجراءات البحث () spss مثل دراسة كاظم (2021) .

3- أغلب الدراسات السابقة مثل دراسة كاظم (2021) أتبعت المنهج التجريبي فلهذا أتفقت مع الدراسة الحالية .

الفصل الثالث

(منهجية البحث وإجراءاته)

منهجية البحث وإجراءاته :

من المتعارف عليه في الأدبيات والدراسات السابقة المماثلة للبحث الحالي ، أن أنسب منهج لتحقيق أهداف البحث الحالي هو المنهج التجريبي كونه منهج ملائم لإجراءات البحث الحالي ويوصل الى نتائج أكثر دقة ولما كان البحث الحالي يهدف الى معرفة :

أ/ أثر أنموذج براون في :-

1- تحصيل مادة الادب الاندلسي لدى طلبة جامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية المرحلة الثالثة. ولتحقيق الهدف السابق وقع الاختيار على المنهج التجريبي ، أذ أن البحوث التجريبية تتعدى حدود الوصف الكمي للظاهرة المدروسة ، وتعالج متغيرات على وفق ظروف مضبوطة (عبد الرحمن وزنكنة ، 2007 م ، ص474) .

ثانياً : مجتمع البحث وعينته : (Research Society and sample)

أ/مجتمع البحث : (Research society) :

يشمل البحث الحالي الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية المرحلة الثالثة، وللتعرف على مجتمع البحث ، حصلت الباحثة على كتاب تسهيل مهمة معنون الى الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية ، قسم اللغة العربية ملحق (1) وبناءً على هذا الكتاب حصلت الباحثة على أعداد المراحل الأربعة لقسم اللغة العربية

جدول (1) مجتمع كليات التربية الأساسية في جامعات العراق

ت	الجامعة	كليات التربية الأساسية			المجموع
		المرحلة الاولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	
1-	مستنصرية	221	186	191	676
				المرحلة الرابعة	178

2- عينة البحث : (Research sample) :

تعد خطوة اختيار البحث من الخطوات المهمة جداً لغرض تطبيق التجربة لاتصاف هذه العينة بمواصفات خاصة تساعد على تطبيق التجربة ، لان الباحثة لا تستطيع ان تطبق التجربة في كل المجتمع وجب عليها اختيار عينة ممثلة لذلك المجتمع وبموجب متطلبات البحث الحالي الذي يشمل طلبة المرحلة الثالثة – قسم اللغة العربية - كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية.

ثانيا : التصميم التجريبي (Experimental Design) :

هو عبارة عن مخطط أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ الخطوة أو هو الإطار الذي يسير على وفقه الباحث في تنفيذ دراسته ،(عبد الرحمن وزنكنة، 2007 م ، ص487) وتأسيساً على ما سبق اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعتين العشوائية (تجريبية وضابطة) والاختبار البعدي .

ثالثاً : تكافؤ مجموعات البحث : (research groups equivalence) :

حرصت الباحثة قبل البدء في التدريس على تكافؤ مجموعات البحث ، في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في سير التجربة وعلى النحو الاتي :

1- العمر الزمني :

عند حساب الباحثة للعمر الزمني إحصائياً لأفراد مجموعات البحث. أتضح أنه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة أقل من القيمة الفائية الجدولية ، وهذا يدل على أن أفراد مجموعات البحث متكافئون احصائياً في متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور كما هو مدون في جدول رقم(2) .

2- إختبار أوتس للذكاء :

بعد اطلاع الباحثة على عدد من اختبارات الذكاء المتعددة وقع الاختيار على إختبار (أوتس) لعدة أسباب منها :-

1- يعد إختبار حديثاً نسبياً قياساً بغيره من الإختبارات الاخرى اذ قننه (عبد الرحيم ، 1986م ، ص 1 - 46) ، ليناسب البيئة العربية ، ثم قننه (العبيدي، 2004م، ص 105 – 127)، ليناسب البيئة العراقية

متغيرات التكافؤ	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تي المحسوبة	دلالة الفرق
الذكاء	م1	40	48.13	4.27	0.43	0.67
	م3	40	47.73	4.12	0.43	0.67
العمر	م1	40	21.08	0.47	-0.98	0.33
	م3	40	21.20	0.65	-0.98	0.33
اللغة	م1	40	14.45	1.63	-1.74	0.09
	م3	40	15.05	1.45	-1.74	0.09

2- هو مناسب لطلبة المرحلة الجامعية .

- اختبار القدرة اللغوية:

تبنت الباحثة اختبار رمزيه الغريب الذي يتكون من (20) فقرة (بثلاثة بدائل) ، وأعطت الباحثة درجة واحدة على كل فقرة ذات أجابه صحيحة وبالتالي تكون الدرجة الكلية على الإختبار (20) ، ويبين الجدول (2) انه ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) اذ كانت القيمة الفائئة المحسوبة اقل من الجدولية ، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئة احصائياً في هذا المتغير علما ان تي الجدولية تساوي 1.99 ، عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 78

متطلبات البحث : (research requirements)

من متطلبات البحث الحالي تحديد المادة العلمية التي ستدرس للطلبة في أثناء التجربة وصياغة الأهداف السلوكية الخاصة بكل موضوع ، وأعداد الخطط التدريسية ، وستتطرق (الباحثة) الى تفصيلاتها وعلى النحو الآتي :

1- تحديد المادة العلمية : حددت (الباحثة) المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة وهي (مفردات مادة الادب الاندلسي للمرحلة الثالثة قسم اللغة العربية لكورس دراسي كامل) ،

2- صياغة الاهداف السلوكية :

الهدف السلوكي هو : (عبارة تصف التغير المرغوب فيه في مستوى من مستويات خبرة ما أو سلوك الطالب معرفياً ، أو مهارياً ، أو وجدانياً ، عندما يكمل خبرة تربوية معينة بنجاح أذ يكون هذا التغير قابلاً للملاحظة والتقييم) . (شبر ، 2006م ، ص 40) .

صاغت الباحثة الأهداف السلوكية ووزعها على مفردات المادة بحسب تصنيف بلوم للمجال المعرفي وللمستويات الست : (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقييم) وقد تم عرضها مع محتوى المادة العلمية على عدد من الخبراء من ذوي الاختصاص ، وقد بلغ عدد الاهداف السلوكية (276) هدفاً سلوكياً

أولاً / إختبار التحصيل الدراسي:

تعد الإختبارات بأنواعها المختلفة سواء كانت الموضوعية أم المقالية من أكثر أساليب التقييم وأدواته أهمية وشيوعاً في قياس وتقويم نتائج التعلم المعرفي ، والإختبار هو مجموعة من الفقرات تعد بمثابة مثيرات تحتاج الى استجابة من الطلبة وفق خبراتهم التعليمية ، والبحث الحالي يتضمن إختبار لاكتساب المفاهيم الأدبية على وفق مفردات مادة الأدب الاندلسي للمرحلة الثالثة ، وقد أشتمل أعداد هذا الإختبار الخطوات الآتية :

أ - بناء الإختبار :

إعداد إختبار خاص بالتحصيل الدراسي للأدب الاندلسي يطبق على طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية متمماً بالصدق والثبات والموضوعية .

ب - الهدف من الإختبار :

ويرمي الإختبار في البحث الحالي الى معرفة (أثر انموذجي براون في تحصيل الأدب الاندلسي لدى طلبة الأقسام اللغة العربية لكليات التربية الاساسية) .

ث - صياغة فقرات الإختبار :

اختارت الباحثة من بين الإختبارات الموضوعية ، إختبار (الاختيار من متعدد) كونه أقل الإختبارات تأثراً بعامل التخمين أو الصدفة أعدت الباحثة فقرات الإختبار بصيغته الاولى والذي ضم (23) فقرة من نوع (الاختيار من متعدد) ذي البدائل الاربعة و(2) من الأسئلة المقالية.

الصدق الظاهري :

هو الإشارة الى مدى قياس الإختبار لما وضع من أجل قياسه ظاهرياً ، ويتم التوصل إليه من طريق الخبراء والمحكمين من ذوي الأختصاص ، والهدف من عرض الإختبار على الخبراء والمحكمين هو معرفة قياس الإختبار للسمة المراد قياسها ومعرفة الفقرات وكيفية صياغتها ووضوحها ودقتها ووضوح التعليمات . (العزاوي ، 2007م ، ص94) .

د - التحليل الاحصائي لفقرات الإختبار : وبناءً عليه طبقت الباحثة الإختبار على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة مكونه من (226) طالباً وطالبة ، من مجتمع البحث نفسه ، أذ يرى (نينلي) أن عينة التحليل الاحصائي يجب أن تكون ممثلة لمجتمع البحث ، وكذلك متوافقة مع فقرات الإختبار . (Nannaly,1978,p262) .

- ثبات الإختبار :

وأعتمدت الباحثة على عينة التحليل الاحصائي ذاتها في حساب معامل الثبات ، و تصحيح الأجابات .

سابعاً : الوسائل الاحصائية : (Statistical Equations)
أستعملت الباحثة الحقبة الاحصائية.

الفصل الرابع

{ عرض النتائج وتفسيرها }

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج البحث التي تم التوصل اليها على وفق أهداف وفرضياته الخاصة بكل متغير وهما (التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي)

اولاً : عرض النتائج المتعلقة بأختبار التحصيل البعدي :

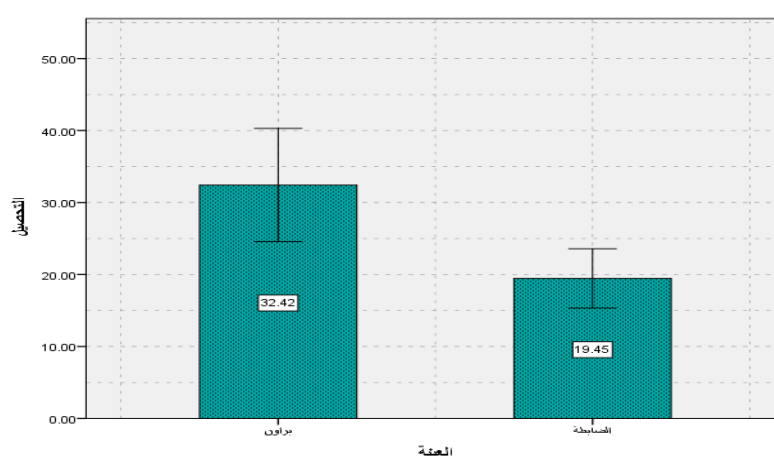
سيتم عرض نتائج البحث الحالي على وفق هدف البحث ، وعلى النحو الآتي :

الفرضية الاولى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى 0,05 بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون في نموذج بروان وبين متوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، أظهرت النتائج أن المتوسطات لدرجات عينة البحث كانت في المجموعة التجريبية الأولى (32.43) في حين بلغت في المجموعة الضابطة (19.45) على التوالي ، وجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

الانحراف المعياري	المتوسط	العينة
7.87	32.43	براون
4.13	19.45	الضابطة

مربع ايتا	ايتا
0.52	0.72



ثانياً / تفسير النتائج :

أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة ، ويمكن أن تعزو الباحثة ذلك الى ما يأتي :

- 1- إن الأنموذج كان أكثر تأثيراً من الطريقة الأعتيادية في تحصيل مادة الأدب الأندلسي
- 2- ساعد الأنموذج على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ، إذ سهلا عملية تبادل المعرفة وتصحيح المعلومات وعملاً أيضاً على تحفيز الطلبة وتعزيز الثقة بينهم.
- 3- إتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (كاظم 2021).
- 4- أن أنموذجي براون ساعدا على بناء المعرفة وتوليد الأفكار وفهماً يركزان على فهم احتياجات الطلبة والتعاطف معها من أجل معالجة مشكلاتهم وأيجاد الحلول لها. (كاظم ، 2021، ص88)

ثالثاً/ الاستنتاجات :

- 1- فاعلية أنموذجي (براون) في زيادة مستوى التحصيل لمادة الادب الاندلسي مقارنة بالطريقة التقليدية
- 2- التدريس بالأنموذج يؤدي الى أستعشار الطلبة بأهمية الموضوعات الدراسية لمادة الأدب الاندلسي فضلاً عن ارتباطها بالجانب الوجداني لديهم مما ولد حالة من الأستقرار والمتعة عند دراستهم للمادة

رابعاً / التوصيات :

أستناداً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بتوصيات عدة ، وعلى النحو الاتي :

- 1- عطاء أهمية لأنموذج التفكير التصميمي الأخرى التي بإمكانها أن ترفع من مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في الجامعات باعتبارها أساليب جديدة ومتطورة تواكب التقدم العلمي الموجود بعصرنا الحالي .
- 2- فسح المجال أما أساتذة قسم اللغة العربية من تجريب نماذج تعليمية جديدة تحاكي أهم التطورات الموجودة بالواقع التعليمي .
- خامساً: المقترحات :**
أستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الآتي :
 - 1- دراسة مماثلة على عينات مختلفة ك المرحلة الرابعة ومادة النقد الادبي .
 - 2- أجراء بحث عن أثر أنموذجي (أنموذج بروان) في اكتساب مفاهيم بلاغية ونحوية لطلبة المراحل الإعدادية .
- المصادر العربية :**
 - أبين منظور ، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ، 1956، لسان العرب ، منشورات الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان،
 - أبو جاد ، محمد ، علم النفس التربوي ، ط3، عمان ، الاردن ، دار المسيرة، 2007.
 - الحيلة ، محمد محمود، التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1999.
 - حسين ، رنده ياسر ،إثر إستراتيجتي بطاقات المعالجة والميزان في التعبير الكتابي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ،مجلة كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، 2023.
 - زابر ، سعد علي ، سماء تركي داخل، 2015، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد .
 - شبر ، خليل أبراهيم وآخرون ، أساسيات التدريس، دار المناهج للطباعة والنشر ، عمان، الاردن ، 2006.
 - الشيرازي ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزي آبادي ، القاموس المحيط ، 2014، عالم الكتب ، بيروت ، ط3.
 - العبيدي، هديل عبد الوهاب عبد الرزاق، 2010، فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تحصيل وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الاول متوسط ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
 - عبد الرحمن ، أنور حسين وعدنان صفي زنكنة، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية ، بغداد ، العراق، 2007.
 - العزاوي ، نعمة رحيم ، قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، رقم3، بغداد، 2007.
 - عطية ، محسن علي ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ط1، دار الشروق للطبعة، 2008.

- عكلة ، زهراء رخيت ، إثر منهج مقترح لتدريس مادة اللغة العربية العامة على وفق معايير الاعتماد الأكاديمي في تحصيل طالبات كليات التربية بنات، مجلة كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، 2024

- العيسوي، تفاعل الجماعات التربوية ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، 2006.

- القيسي ، لمى ماجد ونغم محمد ، الرضا عن الحياة وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية الاميرة رحة بالاردن ، مجلة البحث العلمي في التربية ، مصر ، العدد 18، ج2، 2017.

- كاظم ، الاء محمد ، فاعلية استخدام أنموذج التفكير التصميمي في تحصيل مادة الرياضيات ومهارات التفكير المنتج لدى طالبات الصف الاول المتوسط، 2021.

-وزارة التعليم العالي، المناهج الدراسية لكليات التربية الأساسية ، لجنة عمداء كليات التربية الأساسية ، العراق ، 2010.

- Ibnu Manzur, Jamal Al-Din Abu Fadl Muhammad Bin Makram, 1956, Lisan Al-Arab, Penerbitan Kitab Ilmiah, Beirut, Libanon‘

-Abu Jad, Muhammad, Psikologi Pendidikan, edisi ke-3, Amman, Yordania, Dar Al-Masirah, 2007.

-Al-Hila, Muhammad Mahmud, Teori ngen Praktek Desain Pendidikan, Amman, Dar Al-Masirah untuk Penerbitan, Penyebaran ngen Percetakan, 1999.

-Hussein, Randa Yasser, Dampak kartu perawatan dan strategi skala ateuuh ekspresi tertulis di antara siswa SD kls limong, Jurnal Perguruan Tinggi Pendidikan Dasar, Universitas Al-Mustansiriya, 2023.

-Zayer, Saad Ali, Samaa Turki Dakhel, 2015, Tren Modern dalam Pengajaran Bahasa Arab, Al-Dar Al-Mudhaji untuk Penerbitan dan Penyebaran, Baghdad.

-Shubar, Khalil Ibrahim dan laen-laen, Dasar-dasar Peungajaran, Dar Al-Mahraj untuk Percetakan dan Penerbitan, Amman, Yordania, 2006.

-Al-Shirazi, Majd al-Din Muhammad bin Yaqub Fayrouzabadi, Qamoos Al-Muhit, 2014, Alam Kutub, Beirut, edisi ke-3.

-Al-Obaidi, Hadeel Abdel-Wahab Abdel-Razzaq, 2010, Keuberhasilan program pendidikan nyang diusulkan lam mencapai dan mengembangkan keterampilan berpikir deduktif di kalangan mahasiswa inong sikula menengah thon phon, Universitas Baghdad, Fakultas Pendidikan, Ibnu Rushd (hana diterbitkan disertasi doktoral.)

Abdul rahman, anwar husein dan adnan safi zangana, pola metodologis dan penerapan jih lam ilme manusia, baghdad, irak, thon 2007.

-Al-Azzawi, Nima Rahim, Masalah Peulajaran Bahasa Arab: Visi Barô, Direktorat Pers Kementerian Pendidikan, No.

- Attia, Mohsen Ali, Al-Kafi dalam Metode Pengajaran Bahasa Arab, edisi 1, Edisi Dar Al-Shorouk, 2008.
- Okla, Zahraa Rakhit, meuikot usulan kurikulum keu geupeurunoe mata peulajaran basa Arab umum nyang sesuai ngon standar akreditasi akademik lam prestasi mahasiswa inong di perguruan tinggi pendidikan, Jurnal Perguruan Tinggi Pendidikan Dasar, Universitas Al-Mustansiriya, 2024.
- Al-Issawi, Interaksi Keulompok Pendidikan, Geudong Universitas, Iskandar, Mesir, thon 2006.
- Al-Qaisi, Lama Majed dan Nagham Muhammad, kepuasan deungon hudép dan hubôngan deungon optimisme dan pesimisme di kalangan mahasiswa di Perguruan Tinggi Putri Rahha di Yordania, Jurnal Penelitian Ilmiah dalam Pendidikan, Mesir, Edisi 18, Bagian 2, 2017.
- Kazem, Alaa Muhammad, Efektivitas penggunaan model pemikiran desain dalam mencapai keterampilan pemikiran matematika dan produktif di kalangan siswa sikula menengah thon phon, 2021.
- Kementerian Pendidikan Tinggi, Kurikulum Perguruan Tinggi Pendidikan Dasar, Komite Dekan Perguruan Tinggi Pendidikan Dasar, Irak, 2010.
- المصادر الاجنبية:
- Visser, W: The cognitive Artifacts of Designing, Lawrence Erlbaum Associates, ,2006.
- Brown, T: Change by Design: How Design Thinking Transforms Organizations and Inspires innovation, Harper Collins publishers, New York ,2009.
- Norris, S.P, and Ennis, RII, Evaluating Critical Thinking, critical Thinking Press & sott ware califonia, U.S.A, 1989

The Effect of The BROWN Model on The Collection of Andalusian Literature Among Students of Arabic Language Departments In Basic Education Colleges

Zainap Kadhim Jassim Al-Dulaimi

Prof. Dr Mohsen Hussein Mukhlif Al-Dulaimi

dr.mohsen160@yahoo00.com

Abstract:

The current research aims to identify (the effect of Brown's models on the achievement of Andalusian literature among students of Arabic language departments in basic education colleges. (The application sample was chosen from third-year students from the Arabic Language Department, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, and was distributed randomly into two groups (experimental and control) with (40) male and female students in the first experimental group, which in turn taught Andalusian literature using the (Brown) model, and (40) Male and female students in the control group were taught in an intentional manner. The researcher prepared a test consisting of (25) multiple-choice and essay-type test items to measure achievement in Andalusian literature. The researcher verified the validity and stability of the test, the clarity of its items, the time required to conduct it, the difficulty coefficients of its items, the coefficients of its discriminating power, and the effectiveness of its alternatives. The wrong one method results And using appropriate statistical, the researcher came up with a number of conclusions, recommendations and proposals that were mentioned in the fourth chapter of the research

Keywords: Brown's exemplary effect, acquisition of Andalusian literature, students of Arabic language departments, basic education colleges.